الجهاد

مجلة الجهاد ،السنة الاولى ـ العدد الخامس /١شعبان ١٤٠٥هـ ـ٢١ابريل ١٩٨٥م
(الطبعة الثانية)

العذاب العذب !

شعاع الدم

الدكتور "يوسف القرضاوي" يتحدث لـ"الجهاد"



جامعة الدعوة والجهاد في بيشاور



الكتاب الجديد

للدكتور عبدالله عزام

الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان

قال الله عزوجل: « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون » التوبة ٤١.

١ ـ هل القتال في أفغانستان وفلسطين وغيرهما من بلاد المسلمين التي تعرضت للغزو فرض عين أم فرض كفاية ؟

٢ ـ هل يمكن تطبيق النفير عملياً في هذه الأيام ؟

٣ ـ هل نجاهد وليس هنالك قائد واحد ؟

٤ ـ هل نقاتل في أفغانستان والقادة مختلفون ومتفرقون ؟

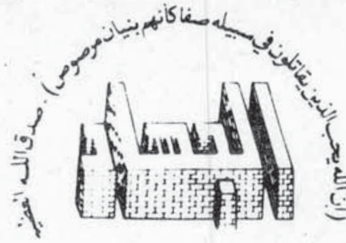
٥ ـ هل يقاتل المسلم وحده إذا قعد الناس ؟

٦ ـ هل نستعين بالكفار إذا كنا ضعافاً ؟

٧ ـ هل نقاتل مع مسلمين ليسوا على مستوى مقبول من التربية ؟

٨ ـ هل نبدأ بأفغانستان أو بفلسطين ؟

من منشورات
جامعة الدعوة والجهاد
بيشاور: ص. ب ٥٤٨



١ شعبان ١٤٠٥ هـ

٢١ ابريل ١٩٨٥م

العدد الخامس

السنة الأولى

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها .. رواه الشيخان


ص٢٠


ص١٠

ص٣٢



أخبار الولايات الأفغانية

الصور

مرآة الجهاد الأفغاني

(ماج)

كلفة النسخة

½ دولار مضافا اليه البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولار للدول العربية

٢٥ دولار لبقية دول العالم

الجهاد
جامعة بيشاور
ص.ب ٨٠٢ ـ ت : ٧٦٢٩٤
بيشاور ـ باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 76294
PESHAWAR – PAKISTAN

في هذا العدد

الافتتاحية (العذاب العذب) ص٤
أخبار الولايات الأفغانية ص١٠
مقابلة (فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي) ص٢٠
من شعر الجهاد ص٢٣
من آداب الجهاد (ويقطر السيف حنانا) ص٢٤
رسائل بدماء شهيد .. لم يستشهد بعد (شماع الدم) ص٢٦
استطلاع (جامعة الدعوة والجهاد) ص٣٢
صور مشرقة من الجهاد الاسلامي (اخلاص الصادقين) ص٣٨

الجهاد.. كلمة الجهاد... كلمة الج

العذاب

ان الحمد لله .. نحمده ونستعينه ونستغفره .. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .. من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله .. أما بعد

اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا .

فمن خلال نظرتي في هذا الدين – وتمرسي بشعائره وعباداته ، وجدت أن أشق عبادة على النفوس هي الجهاد – ولذا كان قمة سنام الاسلام ولم يكن – مصادفة عابرة هذا الثواب الجزيل الذى رتبه الله للمجاهدين – ففي الصحيحين عن أبي ذر ، قلت يارسول الله : أى العمل أفضل ؟ قال : الايمان بالله والجهاد في سبيله .

وفي الصحيحين عن أبي هريرة ، قيل يارسول الله : مايعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لاتستطيعونه . ، فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا .. كل ذلك يقول : لا تستطيعونه . ثم قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

وفي الحديث الصحيح : قيام ساعة في الصف للقتال خير من قيام ستين سنة ، ولذا فقد انعقد الاجماع كذلك أنه لا يعدل أجر الجهاد شئ وأن الرباط – أفضل من جوار الكعبة – وفي الصحيح عن أبي هريرة مرفوعا وموقوفا : لأن أرابط ليلة في سبيل الله خير من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الأسود .

وفي محكم التنزيل (أجعلتم – سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام – كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله – والله لا يهدى القوم الظالمين، الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون) التوبة ١٩ ، ٢٠

وقد جاء في صحيح مسلم أن سبب نزول هذه الآية : هو اختلاف الصحابة

عزام ... للدكتور عبد الله عزام ... للد

لعذب !



في أعظم العبادات أجرا - أهو سقاية الحاج ، أم عمارة المسجد الحرام ، أم الجهاد في سبيل الله .

ووجدت أن أصعب شئ في الجهاد هو انتظاره والمرابطة لانتظار المعركة أصعب من المعركة ذاتها .. اذ كلما طالت - المدة في المرابطة .. كلما بدأ الملل يتسرب الى النفوس المتوقدة - ويبدأ الحماس يخبو يوما بعد يوم ان لم تجد النفس من العبادات والزاد الروحي ما يحفظ عليها حماسها ويبقي لها شعلة - وقودها ويقدح لها زناد حماسها وغليانها ويؤجج نار شوقها للمعركة .

والذي يعيش بين المجاهدين يدرك هذه الحقيقة بوضوح - خاصة بين الذين يفدون الى الجهاد من بعيد - يتركون - زينة الحياة الدنيا وزخارفها وبريق الأماني ولمعانها - يعود الشيطان - ليسول له الرجوع الى دنياه التي تركها ولكنه لا يدخل له الا من مدخل المصلحة والموازنة بين المصالح والمقارنة بين الايجابيات والسلبيات .

لا يدخل له مباشرة من باب ترك الجهاد - بل من باب أن الحي الذى تركت ضاع أبناؤه ، والمسجد الذى غادرته قل عماره ، والأسرة التي انتزعت نفسك من ظهرانيها تمزقت ايدى سبأ .

وتزداد آلام الحيرة ونار التردد ، اذا كان المجاهد ذا مكانة في بلده كأن يكون مربي جيل ، أو أستاذ جامعة أو - مدير شركة .

ومما يؤجج نار الشك والتردد - والحيرة ، مبررات العودة التي تزداد يوما بعد يوم .. ومن أبرزها :

رؤية بعض الغثاء في أرض الجهاد مما يسبب الغثيان لدى المهاجر المجاهد ، فقد تكون مقاديره ألقت به بين مجموعة عضها الجوع بنابه ، أو ألجأتها الحاجة الى الاحتيال والكذب للحصول على بعض - المال من يده لكسب قوتها وتحصيل ما تسد به رمقها .

وتزداد الحيرة مع حواجز اللغة ، - وبعض العادات ، وشظف الحياة ، ووعورة

انتظار المعركة، أصعب من المعركة ذاتها

المسالك ، ووحشة السبيل .

ولاشك أن طول الطريق مع علو التضحيات وفداحة الخسائر المادية الظاهرة تخفف من أوار حماس المجاهد وتعيق حركته .

وكذلك فان بذل التضحيات على هذه الجادة الطويلة دون جني ثمار عاجلة تجعل النفوس تتخاذل خاصة اذا لم تكن هذه النفوس قد تربت على البذل والصبر والمشقة حتى طلب عودها ، اذ بقدر صلابة العود تحتمل المصائب وتبذل التكاليف .

وان النفوس الكبيرة والقلوب الحانية والصدور الواسعة التي تسبق في أرض الجهاد هي التي تشكل صمام الأمان بالنسبة للذين يتفلتون وينتظرون أدنى مناسبة للعودة من حيث أتوا ، هذه النفوس الكبيرة تشكل الروضة الوارفة الظلال في هاجرة الهجرة لهؤلاء الوافدين للجهاد ، وتكون المستراح الهادئ لهم .

وكلما كثر أبناء اللغة الواحدة أو الأرض الواحدة مع الايمان الصادق ، كلما قلت الحيرة وزالت نار التردد — لأن النفوس بطبيعتها تميل وتحنو الى سماع لغتها الخاصة وتقاليدها التي تربت عليها — ومن هنا كان الدعاء الشريف (اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة) .

واذا غاب الهدف الكبير الذى جاء من أجله المجاهد، وضاعت معالم الطريق الذى يسير عليه — فمن الصعب أن تقنعه بالبقاء أو الاستمرار .

أذكر أننا عندما من الله علينا فترة بالعيش في القواعد بشمال الأردن — كان بيننا شاب صغير في مقتبل العمر مؤدب ، قليل الكلام ،مطيع — فصرت أثني عليه ، حتى صار الجميع يحترمونه — ويجلونه ، ثم أصبح يواجه ضغوطا شديدة من والده الذى يعمل خبازا وتحين الشاب (أبو صبحي رحمه الله) الفرصة حتى سمع مني كلمة توجيهية لاخوانه واذا به يهب غاضبا بين اخوانه ويقول : ان — الشيخ عبد الله يقصدني — وأكدت له أنها كلمة عامة — ولم يكن هو واردا — بالحسبان، ولكنه أصر على مغادرة — القاعدة بعد أن حزم أمتعته وعاد يعمل مع والده خبازا ، وظن والده أن ابنه قد نجا من الموت الزؤام الذى يلاقيه

مدى معركتنا الأرض كلها ، ومدارها الزمن كلـــه

أهل القواعد ، ولكن القدر ليس بيــــد البشر .. فجاءت أحداث أيلول ١٩٧٠ ودخل الجيش مدينة جرش وقتل أبو صبحي في حضن والده وفي داخل مخبزه بينما لم يجـرح أحد من الذين ظلوا في قواعدهم .

وان استمرار التضحيات وتوالـــي المآسي ، يهد العزيمة ويلين القنـــاة (الا من رحم ربك وقليل ما هم) خاصة اذا فقد الطعام واللباس وتحول البيت الـــى مأتم تصب فوقه كل يوم مصيبة .

ويعجب الانسان عندما يطلع علـــى شريحة من شرائح المجتمع الأفغاني - المسلم - كيف بقي ثابتا حتى الآن .... واليك مثال من هذا المجتمع : جلسـت قبل أسبوع في بيشاور مع خمسة من القادة حول كابل وذهلت عندما سألتهم عـــن الشهداء الذين قدمتهم أسرهم :

- دوست محمد قائد في بجرامي قتلت أمه وأخته وأخوه وابن أخته وزوجة أخيه
- جلال الدين قائد في ديبس قتل أخـــوه وخاله وابن خاله .
- ديدار قائد في بجرامي قتل له اثنـان من أعمامه وخمسة من أبناء عمـــه وابن أخته ويشرف على ١٣ أرمله .
- شبير أحمد قائد في بجرامي قتل أخـوه وخاله وابن خالته وزوج أخته وزوج - خالته .
- صوفي حبيب قائد في بجرامي مسجون لـــه ستة من أقاربه ، وقتل له ستة شهداء .

ان لسان حال كل واحد يردد :

صبت علي مصائب لو أنها
صبت على الأيام صرن لياليا

يقول ديدار نكاد نجن ونفقد أعصابنا عندما نرى الأسر الجائعة والأجسام الشبه عارية والحاجة المذلة ، ونخفي هذه الآلام بسبب نصرة الله لنا في المعارك، وعندما نرى اخواننا المسلمين ، خاصة العرب - يقفون بجانبنا ويواسون جراحنا ويبكـــون دما لحالنا - كأن شيئا لم يكن ، وننســى كل مآسينا ومصائبنا .

أقول ان الصبر على مرارة الطريـــق لابد أن ترافقها تذوق حلاوة عبادة الجهـاد ولا تتم الحلاوة الا بأن يدرك المجاهد هدفـه ويضع نصب عينيه غايته - فلابد أن يستقر في أعماقه :

(١) أن الجهاد ليس (عرضا قريبا ولا سفرا قاصدا) انما الجهاد رحلة العمر المرافقة للحياة فلا ينتهي الجهاد ما دامت العروق -

استمرار التضحيات يهدّ العزيمة - الاّ من رحم الله ..!

تنبض بالدماء وليس الجهاد لتحرير أرض أفغانستان أو فلسطين أو لبنان انما الجهاد فريضة دائمة وعبادة لازمة لعنق الانسان ما دام يدب فوق الأرض وقادرا - على حمل السلاح ، وكما أن الصلاة والصيام فرضان لازمان للانسان لايسقطان عنه محال حينما حل وأينما طار - فكذلك الجهاد عبادة لا تسقط عن الانسان الا في حالات الضرورة ، كالمرض والكبر المقعد عن الحركة وغيرها .

ان جهاد المسلم ليس من أجل قطعة أرض وليست معركته معركة قوم انما مداها الأرض كلها ومدارها الزمان كله وهدفها انقاذ جنس الانسان .

(٢) ان الغرض الأسمى للجهاد هو الثواب والصفقة بين العبد وربه - تمت على هذا (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) .

(٣) ان النصر في المعارك والذى تهفو اليه النفوس يقلل الأجر (وأخرى - تحبونها : نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) .

وفي صحيح مسلم (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم ، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب الا تم لهم أجورهم) .

(٤) مقارنة الدنيا بحطامها ومتاعها بالآخرة ونعيمها حتى تبقى الدنيا زهيدة صغيرة في عين المجاهد وهي كما جاء في صحيح مسلم أنها أحقر من الجدى الميت - (للدنيا أهون على الله من هذه عليكم) وفي الصحيحين (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة - خير من الدنيا وما عليها) .

وعندما ينظر المؤمن الى حقارة - الدنيا تهون عليه النفس وترخص في عينه التضحيات - عندها يصبح العذاب عذبا ومرارة الحرمان والمآسي حلاوة ، ووحشة الطريق أنسا ، وينسى الانسان آلامه - بل ينسى الدنيا بأسرها

(عليكم بالجهاد في سبيل الله - فانه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم) رواه أحمد والحاكم وهو صحيح .

وعندها فقلب كل واحد ينشد ونفسه



الجهاد عبادة لا تسقط الا في حالات الضرورة كالمرض و ....

تردد عند رؤية المصائب :

عذابه فيك عذب
وبعدها فيك قرب
حسبي من الحب أني
لما تحب أحب

عندها له أن يردد ما رددت رابعة العدوية من قبل :

وليت الذى بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذى فوق التراب تراب

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك .



" الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله "

أخبار الولايا

التقارير التي وصلتنا أخيرا من خنادق الجهاد تفيد بأن جنود الاسلام قاموا خلال الفترة من ١٦ فبراير الى نهايته بعدة عمليات عسكرية بطولية ضد جنود الجيش الأحمر الروسية وعملاء الشيوعية الأفغان ، وفيما يلي تقارير الأخبار من خنادق الجهاد :

المجاهدون يهجمون على المركز الثقافي الروسي

ولاية كابل

الأنباء الواردة من مدينة كابل العاصمة تفيد بأن المجاهدين قاموا بهجمات عسكرية بطولية على مراكز قوات العدو ، حيث تكبدت القوات الروسية نتيجة لهذه الهجمات الخسائر الآتية :

(١) هجم المجاهدون على المركز الثقافي الروسي في ضاحية جهلستون ، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ٧ من جنود الجيش الأحمر واصابة عدد منهم بجراح

(٢) قام المجاهدون بهجوم بطولي على فرقة ٧ في منطقة ريشيخور حيث أسفر الهجوم عن مقتل ٦ جنود عملاء وتم القبض على ٣ من جنود الحكومة العميلة للروس .

(٣) انفجر أحد الألغام المزروعة من قبل المجاهدين في منطقة قريبة من محطة الاذاعة والتليفزيون ، حيث أسفر عن تحطيم دبابة روسية ومقتل طاقمها .

اسقاط طائرة عمودية

ولاية بروان

الانتصارات التي حققها جنود الاسلام في معاركهم ضد القوات الغازية في هذه الولاية هي كما يلي :

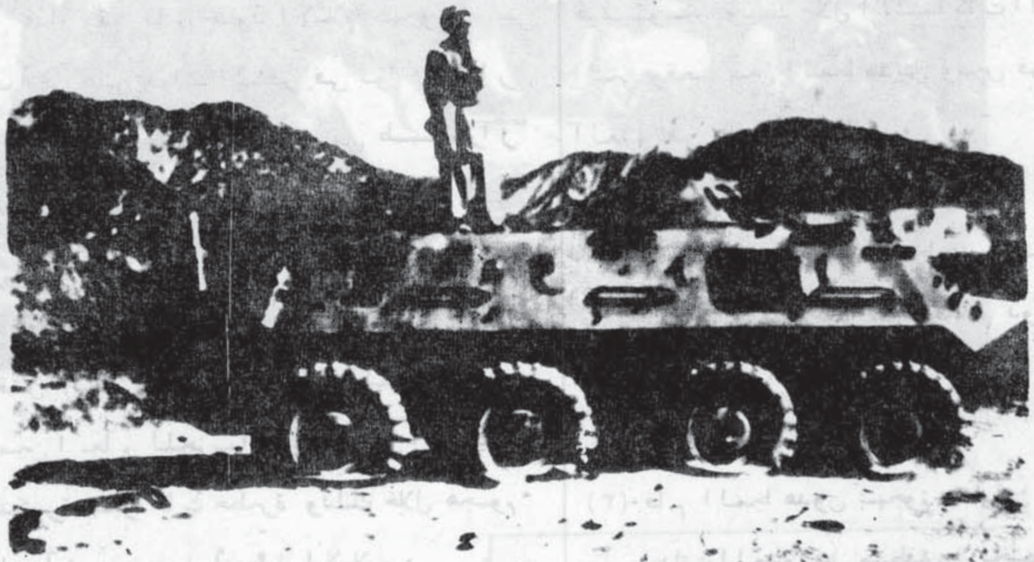
(١) اسقاط طائرة روسية من طراز هيليكوبتر بواسطة المدافع المضادة للطائرات في وادى بانجشير .

(٢) انضمام ٢٠٠ جندى من جنود الحكومة العميلة للروس مع أسلحتهم الى المجاهدين خلال الاشتباكات الأخيرة في وادى بانجشير .

ت الأفغانية

(٣) هاجم الأخوة المجاهدون قافلة عسكرية روسية حيث أسفر عن احتراق ١٠ من وسائل النقل الروسية ٤٠٠٠٠ لتر بترول .

(٤) قام جنود الاسلام بهجوم بطولي على مركز من مراكز القوات العميلة في



الآلة جنود روسية ... دمرها جنود الاسلام

مديرية كوهستان ... الهجوم ... مقتل ٤ من الضباط العملاء والقاء القبض على ضابط عميل آخر .

تدمير "١٥" دبابة روسية

ولاية كونار

الأخبار الواردة من خنادق الجهاد في ولاية كونار تفيد بأن المجاهدين قد شددوا حصارهم على لواء بريكوت العسكرى ، وتضيف الأنباء بأن القوات الروسية قد حاولت ثلاث مرات أن ترفع الحصار ، ولكن بفضل الله تعالى فشلت هذه المحاولات في كل مرة وبقي اللواء محاصرا من قبل المجاهدين .

هذا وتقول الأنباء بأن الخسائر التي تكبدها العدو في هذه المعارك هي كما يلي :

(١) مقتل أكثر من ٢٠٠ جندى روسى وعميل

(٢) تحطيم ١٥ دبابة مدرعة روسية .

(٣) تحطيم ٨ من الشاحنات الروسية .

(٤) تحطيم واحراق ٧ من السيارات العسكرية للعدو .

هذا وقد قام جنود الاسلام بهجوم عنيف آخر على قوات الكفر في لواء أسمار حيث تم احراق طائرة روسية من طراز هيليكوبتر كانت قابعة داخل اللواء .

ويقول خبر آخر من ولاية كونار بأنه قد قتل الملازم الأول احسان الله وأصيب الأمين العام للحزب الشيوعى في الولاية المذكورة بجراحات خطيرة وذلك خلال هجوم بطولي آخر من قبل أبطال الاسلام .

هذا وقد قتل ١١ من أعداء الاسلام خلال معركتين في لواء ٦٩ ومنطقة كاتو - كلي بينما أصيب أكثر من ٣٠ جنديا عميلا بجراح وانضم ٣ من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين .

احراق "٣" طائرات روسية

ولاية قندهار

الانتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون في معاركهم ضد القوات الروسية الغاشمة في هذه الولاية هي كما يلي :

(١) قام المجاهدون في منطقة ذاكر شريف باحراق ٣ من الطائرات الروسية من طراز هيليكوبتر وذلك خلال الاشتباكات الدموية التي وقعت بين المجاهدين وبين قوات العدو في هذه المنطقة .

(٢) قامت مجموعة من المجاهدين باسقاط طائرة روسية مروحية في منطقة دوتالة وقتل جميع من فيها .

(٣) قام المجاهدون بهجوم بطولي على وحده من وحدات العدو في منطقة (تخته بل) ، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ١٢ جنديا من الروس والعملاء . بينما تحطمت دبابة مدرعة روسية وسيارة عسكرية من طراز جيب .

(٤) هجم جنود الاسلام على قافلة عسكرية روسية ، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ٧٠ جنديا من جنود الجيش الأحمر وتحطيم

تتمة أخبار الولايات الأفغانية

وقد أدى الهجوم الى مقتل ١٢ من عملاء الحكومة واصابة ١٧ منهم بجراح وتدمير ثلاث ناقلات عسكرية .

انضمام "٣٨" جندي حكومي الى المجاهدين

ولاية بكتيا

قام جنود الاسلام في ولاية بكتيا بعدة عمليات عسكرية جريئة على مراكز قوات الكفر الأحمر وحققوا الانتصارات التالية :

(١) وقعت اشتباكات دموية بين المجاهدين وقوات العدو في فرقة خوست فأدت الى مقتل ضابط عميل و ٥ من العساكر العملاء ، وقد أصيب ضابطان ومعهما ٩ من الجنود بجراحات شديدة .

(٢) انفجر أحد الألغام المزروعة من قبل المجاهدين في مقاطعة باك وقد أسفر عن تحطم وسيلة نقل عسكرية ومقتل ٨ من أعداء الاسلام .

(٣) هجم المجاهدون على فرقة رقم ٢٥ بمديرية خوست حيث تكبد العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد .

(٤) قتل ٣ من الجنود العملاء في مديرية شمكني بيد المجاهدين، بينما أصيب ١٢ منهم بجراح .

(٥) قتل ٢ من ضباط لواء ٦٦٦ الكوماندز بيد جنود الاسلام .

هذا وقد انضم ٣٨ جنديا من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين في منطقة جاجي .

مقتل "٨" مستشارين

ولاية هرات

الانباء الوارده من ولاية هرات تفيد بأن المجاهدين قد حققوا الانتصارات التالية ضد العدو :

(١) قامت احدى مجموعات المجاهدين في مدينة هرات بهجوم خاطف بطولي على ٨ من المستشارين الروس وأسفر الهجوم عن مقتل جميع المستشارين المذكورين ، وأحرقت سياراتهم .

(٢) تمكن المجاهدون من فتح أحد المراكز العسكرية التابعة لمدينة هرات، وقد تحطمت دبابتان روسيتان بواسطة صواريخ آر. بي.جي ٧ في معركة وقعت بين جنود الاسلام وقوات الكفر قبل فتح المركز.

هذا وقد قتل عدد ضخم من جنود العدو خلال هذه المعركة.

العسكرية للعدو في مدينة هرات حيث قتل ٦ من الجنود وتم القبض على ٧ من أعضاء الحزب الشيوعي(برشم) — وسوف يحولون الى المحكمة الاسلامية حتى يطبق عليهم حكم الشرع العادل.

هذا وقد قتل ٢٢ جنديا روسيا خلال معركة أخرى في هذه الولاية بينما



ومغانم كثيرة تأخذونها

(٣) هجم المجاهدون على لواء رقم ٣٣ التابع لفرقة هرات، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ٥ من الجنود العملاء بينما انضم ٤ منهم خلال المعركة الى المجاهدين.

(٤) هاجم جنود الاسلام مركزا من المراكز

تحطمت ٤ دبابات روسية بقذائف آر. بي. جي ٧ ، ومن الجدير بالذكر أن ١٧ من الضباط والجنود ومن بينهم الملازم الأول (اسكندر) نائب قائد لواء ٢٨ التابع لفرقة هرات انضموا جميعا الى المجاهدين.

ولاية غــزني

الانباء الواردة من هذه الولايــة كما يلي :

(١) في قرية (كاكراك) الواقعة جنوب مدينة (غزني) ، حاولت ثلاث طائـرات عمودية روسية محملة بالجنود الروس - الهبوط ، فأطلق المجاهدون صواريخهم فأسقطوا الطائرات الثلاث ومن فيها .

(٢) قامت مجموعة من المجاهدين بهجـوم بطولي على وحدة عسكرية تابعة لغرقة ١٤ حيث أدى الهجوم الى مقتل عدد من جنود العدو واصابة آخرين بجراح .

اسقاط طائرتين روسيتين
وتدمير دبابتين

ولاية فــرح

الانتصارات التي حققها المجاهدون في معاركهم الأخيرة مع جنود الكفـر الأحمر في هذه الولاية كما يلي :

(١) اسقاط طائرتين روسيتين بمديريـة ، جوين بواسطة المدافع المضادة للطائرات

(٢) وقعت معارك دموية بين جنود - الاسلام وقوات الكفر في مديرية أنا ردرة حيث تكبد العدو خلالها خسائر فادحـة في العتاد والارواح وتم علي اثرها أسر جـنـدى روسي من جنود الجيش الأحمر اسمه مارتونكين .

(٣) دمرت دبابتان روسيتان وأصيب ١٣ من أعداء الاسلام بجراح شديدة ، هذا وقد انضم ٦ من جنود الحكومة العميلة للمجاهدين .

تدمير "٢٧" دبابة روسية

ولاية باميان

الاشتباكات الدموية التي وقعـت ، بين المجاهدين وجنود الكفر في باميان أسفرت عن الخسائر الآتية :

(١) مقتل ١٦٠ من جنود الجيش الأحمر والشيوعيين الأفغان .

(٢) تدمير ٢٧ دبابة روسية .

(٣) اقتحام عشرات من خنادق جنود الكفر

ولاية بادغيس

خاض جنود الاسلام معارك مع قوات الكفر الأحمر أسفرت عن النتائج الآتية :

(١) تدمير ٣ دبابات روسية بواسطة صواريخ آر. بي. جي ٧ .

(٢) مقتل ٩ من جنود الكفر واصابة عدد منهم بجراح .

ولاية بغلان

حقق جنود الاسلام في معاركهم مع العدو الغاشم في ولاية بغلان الانتصارات التالية :

(١) تدمير واحراق ٩ شاحنات عسكرية روسية .

(٢) مقتل عدد من الجنود الروس .



حطام احدى الطائرات التي أسقطها المجاهدون

(٣) أسر ٨ ضباط وجندي حكومي من عملاء الروس .

(٤) غنيمة ١٠ رشاشات كلاشنكوف روسية .

ولاية جوزجان

كانت الانتصارات الأخيرة التي حققها المجاهدون في ولاية جوزجان الواقعة على

الحدود مع الروس، هي كما يلي :

(١) تحطيم دبابتين روسيتين .

(٢) مقتل ٤ من جنود الكفر الأحمر ومن بينهم ضابط برتبة نقيب .

(٣) اصابة ٧ من جنود الروس بجراح .

جنديا عميلا وأصيب ٢٠ آخرون بجراح . هذا وقد دمرت خلال هذا الهجوم الناجح احدى الناقلات العسكرية للعدو .

مقتل "١٩" جندي عميل واصابة ٢٠ آخرون

ولاية سمنجان



ولاية تخار

هاجم جنود الاسلام الوحدات التابعة للواء ٧٥ وقد أسفر الهجوم عن مقتل ١٩

هجم مجموعة من أبطال الاسلام على قوات العدو المتمركزة في منطقة لرغان التابعة لولاية سمنجان، حيث أدى الهجوم الى مقتل ٧ من جنود الكفر واصابة آخرين .

جدول يبين خسائر العدو

خلال الأسبوعين الأخيرين من
فبراير ١٩٨٥/٢

اسم الولاية	خسائر مادية			خسائر بشرية			الطالح المجاهدين	
	طائرات	دبابات	ناقلات	قتلى	جرحى	أسرى	منضمون	غنائم
كابل	–	١	–	٢٠	–	٣	–	–
بروان	١	–	١٠	٤	–	١	٢٠٠	–
كونار	١	١٥	١٥	٢١٢	٣١	–	٣	–
قندهار	٤	٨	١	٨٢	–	–	–	–
ننجرهار	١	٣	٤	٦٧	٦٠	–	٣٨	–
هرات	–	٦	١	٤١	–	٦	٢١	–
غزني	٣	–	–	س	–	–	–	–
فرح	٢	٢	–	س	١٣	١	٦	–
باميان	–	٢٦	–	١٦٠	–	–	–	–
بادغيس	–	٣	–	٩	س	٨	–	١٠ ك
بغلان	–	–	٩	س	–	–	–	–
جوزجان	–	٢	–	٤	٧	–	–	–
تخار	–	–	١	١٩	٢٠	–	–	–
سمنجان	–	–	–	٧	س	–	–	–
المجموع	١٢	٦٦	٤١	٦٦٥	١٣١	١٩	٢٦٨	١٠ ك

ملاحظة : هذا زيادة عن الخسائر الضخمة في المعدات والأرواح مجهولة العدد وقد أشرنا اليها بالرمز (س) أما الرمز(ك) فتعني كلاشنكوف .

فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي

مقابلة ..

كان لمجلة الجهاد لقاء طويل مع فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي الداعية الاسلامي المعروف ، نقتطف منه بعض جوانبه :

● سألنا فضيلة الشيخ عن واقع العالم الاسلامي اليوم ، فأشار الى النقاط التالية :

ـ ما خرج الاستعمار من أرض الا وخلف آثاره فيها قبل أن يرحل عنها .

ـ في بلاد كثيرة ، يعاني المسلمون ضغطا ماديا ومعنويا ، ولذلك قامت حركات للجهاد في كل مكان لتحرير الأرض والنفس والذات، كما في أفغانستان والفلبين وأرتيريا وفلسطين ...

[illegible] الأفغان هم خط الدفاع الأول أمام الشيوعية الملحدة .
واجب على المسلمين عامة مساندة المجاهدين .
تأثم الأمة كلها ما لم تحصل الكفاية لدى المجاهدين .
فرض عين على أصحاب الاختصاصات العسكرية والطبية وغيرها .

ـ من المشكلات الكبرى التي يعانيها المسلمون ثلاث فجوات :

ـ فجوة بين الحكام الذين يريدون القومية أو الاشتراكية أو غيرها ، وبين الشعوب التي تريد الاسلام .

ـ فجوة بين المتثقفين بالثقافات الغربية وبين الجماهير الاسلامية .

ـ فجوة بين الاسلاميين ـ وللأسف ـ رغم وحدة الهدف والمصير والعدو المتربص .

ـ الحل بالرجوع الى الاسلام ، وذلك يفرضه منطق الايمان والتاريخ والواقع :

ـ منطق الايمان (ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ...) .

ـ ومن منطق التاريخ لأن أمتنا ما عرفت القوة والنصر والتمكين الا بقدر اقترابها من الاسلام ، والتاريخ يشهد بذلك .

ـ ومن منطق الواقع، فقد جربنا استيراد الحلول من الشرق والغرب ، من اليمين واليسار ، فوجدنا أن هذه الحلول جنت على أمتنا ولم تحقق نصرا عسكريا ولا رخاء اقتصاديا ولا تقدما علميا ، ولا زلنا عالة على غيرنا

يتحدث الى

حلول الشرق والغرب جنت على أمتنـا ..
هناك من يستخدم الحكام لضرب الصحوة الاسلامية ..!
يختلفون مع بعضهم ـ لكنهم ـ يتفقون علينـا.



حتى في قوت يومنا ، ليس عند البلاد الاسلامية ما يكفيها رغم أنها بلاد زراعية والسلاح الذى نقاتل به هو سلاح مستورد ، حيث لو كف الآخرون أيديهم عنا لوقفنا حيارى مشلولين .

المطلوب من المسلمين أن يقفوا جبهة واحدة في مواجهة القوى المعادية للاسلام ، ولا بد من التوعية لايجاد الرأى العام الضاغط على الحكومات ، ولابد من تنشئة جيل مسلم يعيش الاسلام .

الصحوة الاسلامية يرجى من ورائها الخير الكثير ، وقد وجدت آثارها في بلاد كثيرة زرتها ، وهي تنمو ـ والحمدلله ـ وان كان هنالك من يكيد لها ويستخدم الحكام لضربها ولكن الله من ورائهم محيط.

● وقد سئل فضيلة الشيخ عن حكم الجهاد في أفغانستان ، فكان مما أجاب به :

الجهاد على الأفغانيين فرض عين وعلى الأقرب فالأقرب من غيرهم من المسلمين الى أن تحصل الكفاية ،وما لم تحصل الكفاية ، تأثم الأمة الاسلامية جمعاء .

أصحاب الخبرات العسكرية أو ـ الطبية أو غيرها من مختلف التخصصات ، التي يحتاج اليها المجاهدون فرض عين على هؤلاء أن يساعدوا المجاهدين في مجال خبراتهم واختصاصاتهم الى أن تسد الحاجة .

واجب على المسلمين عامة :



نحن مع الله .. والله أكبر من كل القوى.
أيها القادة: الاتحاد قوة ورحمة وبركة.
يتم الله نوره.ولو كره الكافرون.

المساندة المادية والأدبية بحيث يعيش المسلم معهم بقلبه ان لم يعش معهم بجسده.

● وقد طرح سؤال عن ما يمكن أن .. تفرزه سياسة الوفاق الدولي وتأثيرها على المجاهدين الأفغان، فأثار فضيلته بقوله :

يجب أن نعتبر أن الوفاق الدولي أمر مفروغ منه، لأنه تبين لنا من خلال التجارب أن هؤلاء الكفار يختلفون مع بعضهم، لكنهم في النهاية يتفقون علينا، ولذلك يجب أن يجتمع المؤمنون لمواجهة هذا، وعسى الله أن يشغل بعضهم ببعض ويجعل من اختلافهم وفرقتهم رحمة لنا.

● وأخيرا : ما هي تصوراتكم للقضية الأفغانية على المستوى الاسلامي ؟

أجاب فضيلته : أنا لا أعتبر الجهاد الأفغاني قضية لتحرير أرض أفغانستان فقط، بل أرى أن الأفغان يجاهدون عن الأمة الاسلامية وهم خط الدفاع الأول أمام الالحاد الشيوعي، لو سقط هذا الخط - لا قدر الله - لأصبح الطريق مفتوحا الى بلاد اسلامية أخرى، ومن هنا يجب على المسلمين جميعا أن يقفوا وراء هذا الجهاد ...

ونصيحتي للاخوة الأفغان أن يجاهدوا ويستمروا في الجهاد، ويعتقدوا أن الله معهم وهو أكبر من (روسيا) وأكبر من (الوفاق الدولي) وأكبر من كل القوى المتربصة بالمسلمين، واذا جاء النصر من الله فلن يغلبنا أحد (ان ينصركم الله فلا غالب لكم، وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده).

أسأل الله تبارك وتعالى لاخواننا في أفغانستان وغيرها أن يجمع كلمتهم على الهدى وقلوبهم على التقى، وأن يهيئ لهم من أمرهم رشدا، وأن يكونوا عند ظن المسلمين في أنحاء العالم.

واخيرا أسأل الله، أن يوفق قادة الجهاد لتجتمع كلمتهم، فالاتحاد قوة وبركة ورحمة، نسأل الله أن نرى ثمرة هذا الجهاد نصرا مبينا، وفتحا عزيزا للاسلام حتى يتم الله نوره ولو كره الكافرون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهجرة والجهاد



ان أكن هاجرت أحمي عزتي   بعد ظلم كاد يفني أمتي
لن يطيب العيش للظلم هناك   وسيلقانى قوى الهمة
لا ينام الحر عن ضيم رماه   واكتوى فيه بنار الفتنة
إنّما الهجرة ساح للعمل   ولتنظيم جهود الصفوة
فانتظر يا بغي زحفا للجهاد   ولتذق يا كفر مر النقمة

سوف لا أنسى سجونا مظلمة   يتلوى في لظاها اخوتي
كيف أنسى ما لقينا من عذاب؟   وأنا اليوم أعاني غربتي
فترى المغرور يعتو ويجور   ويقويه كلاب السلطة
هل تراهم يحسبون المؤمنين   يخنعون في سبيل اللقمة ؟!
لو ظلمنا فهجرنا أرضنا   ما نحيد عن طريق الرفعة

ما عرفنا الحقد يوما انما   سامنا خسفا عدو الدعوة
كل ما نبغيه حكما بالكتاب   واهتداء باتباع السنة
أفلا نرجع كي تحمى الذمار؟!   أولا ننهي حياة الهجرة
سنجاهد ونقاتل ونموت   أو نعيش في ظلال الشرعة
ما سئمنا من صراع للطغاة   ولنا النصر برغم المحنة

أبو اسامه

ويقطر الس

من آداب الجهاد

القائد المسلم يشاور جنده ، ثم يتوكل على اللـــه .....

المجاهد لا يقطع زرعا ، ولا يقتل طفلا ، فماذا فعلت روسيا ؟!

ايمان عدونا أحب إلينا ، من سفك دمه . . .

(أ) الشورى

ان الاسلام الذى جاء ليحطم عروش الطواغيت المستأثرين بالحكم والمتصرفين بالرعية حسب أهوائهم . ان ديننا الذى يرفض أن يتفرد الواحد بالرأى ثم يكون الجميع أتباعا له ومقلدين ، كان من توجيهات ذلك الدين الحنيف أن يشاور القائد أصحابه في تقدير ظروف المعركة واتخاذ المواقع المناسبة للقتال وكذلك الأوقات المناسبة للاغارة على العدو . . فقد قال الله تعالى : (... وشاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين) . آل عمران ١٥٩

(ب) الرفق

هل رأيتم ما فعلته روسيا الشيوعية من وحشية في أطفال أفغانستان وشيوخها ونسائها ؟ بل وفي دوابها وبساتينها ؟ بينما تجدون توجيهات نبينا صلى الله عليه وسلم ألا يقتل المجاهدون طفلا أو أمرأة أو شيخا ، وألا يقطعوا زرعا وألا يمثلوا بجثة قتيل .. كما كان صلى الله عليه وسلم يحث على الرفق في كل شئ وكان أرفق الناس بصحابته في السير ، وفي الصحيح : (ان الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله) متفق عليه .

ومن رفقه صلى الله عليه وسلم أنه كان ينظر في المقاتلين فمن تجاوز سن البلوغ وظهرت عليه علامات البلوغ قتله ، ومن كان دون ذلك نهي عن قتله لأنه لم

...يف حنانا

إن اعتمدنا على الله، أمدنا بقوتـه ـ وإن اعتمدنا على قوتنـا ، وكلنا إلى أنفسنا

يصل الى سن التكليف ، وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية ، يوصيهم بتقوى اللـه تعالى ويقول لهم : (سيروا بسم الله ، ـ قاتلوا من كفر بالله ولا تمثلوا ، ولاتغدروا ، ولا تقتلوا وليدا)

ج ـ الدعاء والذكر

انما ينصر المسلمون على أعدائهم لأن الأعداء تعلقت قلوبهم بما جاؤوا به من عدد كبير وعدة كثيرة وسلاح ماض ، بينما قلـوب المؤمنين تعلقت بالله عز وجل واهب النصر ورازق العدة ومؤيد العدد وان قل، ذلك لأن ثلة من المؤمنين معهم رب العباد لا تهزمهم جموع البشر الصغيرة من العبيد .

من أجل ذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا لقي عدوه وقف ودعا واستنصر وأكثر هو وأصحابه من ذكر الله تعالى وخفضوا ـ أصواتهم .

د ـ الانذار

ماكان الهدف من تشريع الجهاد هـو اراقة الدماء ولا هو جمع الغنائم ، ولا هو اقتياد الأسرى . بل كانوا رضي ـ الله عنهم يقولون : لايمان أحدهم أحب الينا من سفك دمه وسلب ماله واسترقاق نسائه وأطفاله ، فما كان الجهاد الا وسيلة لفتح الطريق أمام الدعوة بحيث لا يقف في وجهها متجبر ولا يمنع الناس عن سماع الحق طاغية .

من أجل ذلك ما كان رسول اللـه صلى الله عليه وسلم يقاتل قوما حتى ينذرهم وكان يأمر أمير السرية أن ـ يدعو عدوه قبل القتال .. اما الـى الاسلام والهجرة أو الاسلام دون الهجرة ، ويكونون كأعراب المسلمين، ليس لهـم نصيب من الفيء، أو بذل الجزية ، فان أجابوه الى واحدة منها قبل منهم والا استعان بالله وقاتلهم .

شعاع

عودي

راية الاسلام ... يا أملي المنشود ... يا شراع الغفتين ...

أجيئك والحزن ملء عيني والدم ... أفتش عنك في كل الأرض ... ثم أنام — وأصحو — ربما ألف ألف يوم — وأنت لا تعودين ... وأعلم أنهم خانوك ، وأعلم أيضا أنهم في أسواق الشرق والغرب باعوك ... ربما بقدح قمح ... ربما بجلوس ساعة فوق كرسي الحكم ... وبالأمس كنت مهر (سجاح أمريكا) .. ؟؟ قدمه مسيلمه ولكنني لا أدرى أين تكونين غدا ... رايتي ، سأظل أركض ... وأركض خلفك وأنت تلوحين لي من بعيد .. من القدس ! من الأندلس الحزين ..! من الغلبين ..! ثم أراك ، تعانقين أرض الأفغان وفوق جبهتك قد عاد الاباء من جديد .

حبيبتي ... رايتي

من شظايا كبدى المتفجر ، أصوغ لحن الرحيل المر ، فأنسكب ألما مع الكلمات ... كلمات الأغنية المتحجرة فوق شفاة الأيتام والمهاجرين ... كلمات تحكي قصة طفل يولد فوق حد المجاعة ، يولد وفي جسده ألف رقعة كخيمة ممزقة ... ثم تتبدل كلمات الأغنية علقما وجراحات ، حزنا على عجوز تطهو الأحجار في قلبها من أجل صغار لم يأكلوا منذ حصاد العام الماضي ... فأين كنت يا راية الفقراء ؟؟ أين كنت يا راية الضعفاء في الأرض ؟؟ ... أين غبت عنا كل هذا العهد ؟

رايتي

أرجوك ، لا تتهميني ، لا تصدقيهم — فأنا لم أبعك ، ولم أخنك ، ولم أساوم — بعقد زواجنا فلول الباعة المتجولة ... لكن ، ماذا أفعل وبندقيتي ولدت في زمن الصمت والاحباط ... والرصاص استحال (أحمر شفاة) ، يلون شفاه العذارى .. بدم شهيد في فلسطين لا زالت سترته معلقة فوق الأسلاك الشائكة ... فقولي بالله ماذا أفعل ببقايا بيانات وأوراق ثائرة لا تجدى ... وخنجر يلمع بدمي في الضفة —

الدم
رايتي

يا راية الاسلام باعوك بقدح قمح.. أفلا تعودين ؟
مللت دروب الذل الذهبية .. ورحلت اليك يارايتنا



المقابلة ... لكني الآن عرفت الطريق ... عرفت كل معالم الطريق ، بدايته مبسم دم ، نهايته حور عين ... فاليت راحل يا رايتي ، يحملني البارود والحنين ... راحل حيث تعزف البنادق نشيد الجهاد ، ويستحيل الرصاص صحعاً بالحب والايمان تنطق ... انتظريني ، فاني عائد لا تيأسي ، سوف أخرج لعرسك من خلف منبر صلاح الدين الشاكم أو أسقط وردا على أرضك من دمعة طفلة شهيد ... فأنا من أجلك يا راية الاسلام أحترق بارودا في بنادق الأفغان ، أو أكون كسرة خبز حلوة في فم طفل يقاتل في لبنان ، ولا تخافي اذا ما تأخرت في خنادق بيروت ، فأنا الدم والدمع المتوهج في عيون الثكالى ... وأنا بسمة ملتصقة بوجه رضيع ولد مقاتل وهو يدرى لماذا ...

من أجل عودتك ابتدأت الرحيل ، لأني قد مللت دروب الذل الذهبية ، وكرهت البنادق المدفأة المعلقة فوق الجدار التي لا تجيد الكلام ، فالى أن نلتقي في أقرب ميدان ...

هدى

من علم وعمل ودعا وصبر ، كان من الربانيــين

إدفع الشبهات باليقين ، وقاوم الشهوات بالصبر

من المعلوم أن للجهاد في الاسلام حقيقة وأهدافا محدودة ،يتضح منها أن للجهاد مفهوما واسعا شاملا يدخل فيـــه أنواع كثيرة ومراتب متعددة ، ويتناول كل حركة أو وضع يتخذه المسلمون من أجل تحقيق اعلاء كلمة الله ، وازالة العقبات من وجهها ، وقهر أعدائها ، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد ، أو على مستوى الأمة .

اذا عرف هذا ، فاعلم أن الجهاد ـ على أربع مراتب :

(١) جهاد النفس ـ وهو أيضا أربع مراتب
أحدها : أن يجاهدها على تعلم الهدى .
الثانية : أن يجاهدها على العمل به ـ بعد علمه .

الثالثة : أن يجاهدها على الدعوة اليه، والا كان من الذين يكتمون ما أنزل الله .
الرابعة : على الصبر على مشاق الدعوة ، ويتحمل ذلك كله لله ، فاذا استكمل هذه الأربع ، صار من الربانيين ، فان ـ السلف مجمعون على أن العالم لا يكـــون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه.

(٢) جهاد الشيطان ، وهو مرتبتان :
أحدهما : جهاده على دفع ما يلقى مـــن الشبهات .
الثانية : على دفع ما يلقى من الشهوات ، فالأولى بعدة اليقين، والثانية ، ـ بعدة الصبر ، قال تعالى : (وجعلنـــا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ـ وكانوا بآياتنا يوقنون) " السجدة ٢٤ "

(٣) جهاد الكفار والمنافقين ، وهو أربع مراتب ، بالقلب واللسان والمال والنفس ، وجهاد الكفار أخص باليد ، وجهاد ـ المنافقين أخص باللسان .

(٤) جهاد أرباب الظلم والمنكرات والبدع ، وهو ثلاث مراتب . الأولى باليد اذا قدر ، فان عجز انتقل الى اللسان، فان

رحمة الله لمن آمـن وهاجر وجاهـد

هاجر الى الله بالاخلاص، والى رسوله بالمتابعـة

عجز جاهد بقلبه .

فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد ، و (من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو ، مات على شعبة من النفاق) ولا يتم الجهاد الا بالهجرة ، ولا الهجرة والجهاد الا بالايمان ، والراجون لرحمة الله هم الذين قاموا بهذه الثلاثة ، قال الله تعالى : (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله ، والله غفور رحيم) ، البقرة ٢١٨ .

وكما أن الايمان فرض على كل أحد ، ففرض عليه هجرتان في كل وقت : هجرة الى الله عز وجل بالاخلاص ، وهجرة الى رسوله بالمتابعة ، وفرض عليه جهاد نفسه وشيطانه ، لا ينوب فيه أحد عن أحد .

وأما جهاد الكفار والمنافقين ،فقد يكتفى فيه ببعض الأمة .

ونقول متوكلين على الله أنه يتعين في أحوال وأوقات معروفة ومحددة شرعا - كما هو الحال في أيامنا هذه - وليس المقام مقام تفصيل لهذا الحكم ، فسيأتي الحديث عنه مفصلا في حلقات لاحقة باذن الله تعالى عندما يص بنا الحديث عن مرتبة جهاد المنافقين - والكفار .

أكبر عملية انفجار في أفغانستان - في سالنغ - لم تشهد لها مثيل

تدمير ٨٢ شاحنة محملة بصواريخ وقنابل خاصة بالطائرات تدميراً كاملاً

تدمير ٢٨٠ من الدبابات والمدرعات الحارسة لها

قتل حوالى ٢٢٠ جندي روسي و ١٢٠ جندي حكومي

قتل ثمانية اشخاص من خبراء الروس ، وقتل ٩ من العوائل الروسية كانت برفقتهم

تدمير اربعة من بيوت سكان المنطقة بالقرب من الحادث

(تفاصيل العملية في العدد القادم ان شاء الله)

والله اكبر .. والنصر للاسلام

هدايا الشيو



"لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ، وأولئك هم المعتدون"

في تاريخ ١٩٨٥/٣/١ م هاجمت القوات الروسية الغازية - قرية هزار باغ في ولاية تخار بجانب نهر جيحون - بقوات كبيرة تعدادها ٢٠٠ دبابة و١٨ طائرة ، فتصدى لها المجاهدون ودارت معركة رهيبة ، صمد فيها المجاهدون حتى نفذت ذخيرتهم ، واستشهد منهم مجاهدان وجريح فانسحبوا مضطرين لنفاذ الذخيرة .

• بعد ذلك دخلت القوات الروسية القرية فقتلت أكثر من ١٠٠ شخص من الأبرياء - شيوخا وأطفالا ونساء - هذا عدا نسبة كبيرة من الأبقار والأغنام ، كما أحرقت المحاصيل والبيوت .

وكان هذا الهجوم الغادر ردا على المجاهدين الذين قاموا قبلها بعشرة أيام وبالتحديد في تاريخ ١٩٨٥/٢/٢١ م بتدمير دبابتين وسيارتين عسكريتين في عملية على الشارع الرئيسي هناك .

أين الإعلام العالمي من المجازر التي ترتكب على أرض أفغانستان

عية للبشرية



طفل أفغاني يحكي كيف هرب بفضل الله من الجنود الروس

في تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٦ م هاجمت القوات الروسية مناطق (جاه زندان وكركاد) التابعة لولاية فرح ، حيث قامت باطلاق النار على الأهالي بعد أن أرهبتهم بعدها قامت بجمع ما استطاعوا من أطفال بلغ عددهم المائتين ، ثم نقلوهم في سيارات أعدت لهذا الغرض الى كابل .

وهذه الحملة الشرسة ضمن خطة واسعة النطاق لنقل أكبر عدد ممكن من الأطفال الأفغان الى روسيا ، وذلك لغسل أدمغتهم وسلخهم من عقيدتهم ، واقحام الأفكار الشيوعية في أذهانهم .

وقد تمت هذه العملية بكل قسوة ، حيث كان الأطفال يختطفون بكل وحشية من أمام أعين أمهاتهم اللاتي لم يجدن ما يدافعن به عن أنفسهن أمام الوحوش الروسية الا البكاء والعويل .

وااسلاماه

يحولون بعض من
مع المجاهدين
الأطفال

جامعة الدعوة

• من أهدافنا : إعداد الدعاة المجاهدين •

• جامعتنا لكل المسلمين من أنحاء العالـــم •

جامعة الدعوة والجهاد مؤسسة علمية اسلامية تقوم بتدريس العلوم الشرعيـــة والعلوم المختلفة لتلبي ما يحتاج اليــه المجتمع ، وتشمل عدة كليات .

هذا وقد صدر القرار بتأسيس جامعة الدعوة والجهاد في العام المنصرم — وافتتحت الجامعة بصورة رسمية في بداية صفر من هذا العام ١٤٠٥ هـ ، وقد صـــدر القرار من الاتحاد الاسلامي لمجاهدي — أفغانستان بعد توصية من لجنة التربيـــة والتعليم التابعة له .

والهدف من تأسيس الجامعة وفي — بدايتها كلية الشريعة التي بدأت الدراسة بها ما يلي :

(١) تعميم التعاليم والمعارف الاسلامية .

(٢) اعداد الدعاة والمجاهدين على وعـــي وبصيرة .

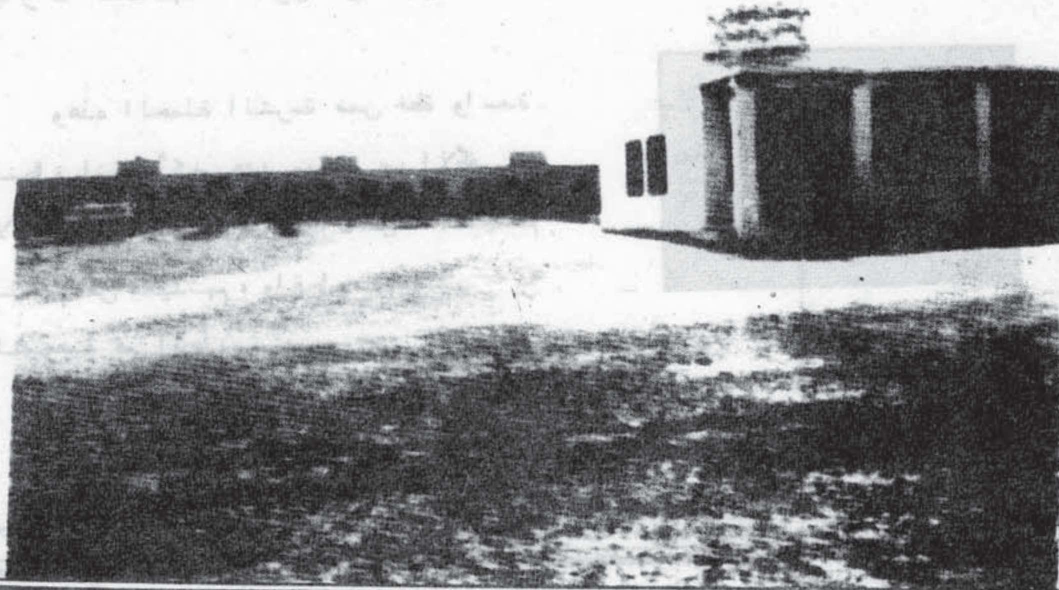
(٣) رفع مستوى الثقافة الاسلامية لدى — المسلمين .

(٤) اعداد المتخصصين فى العلوم المختلفة

(٥) العمل على نشر اللغة العربية — لغة القرآن .

أما المراحل العلمية التي تمنحهــا الجامعة لخريجيها فهي تبدأ بالليسانـــس

صورة خارجية لمباني جامعة الدعوة والجهـــــــاد





جانب من مكتبة الجامعة

في الشريعة (الاجازة العالية في الشريعة) ومدة هذا البرنامج ٤ سنوات دراسية لمن حصل على شهادة الثانوية أو ما يعادل ذلك ، ثم تتدرج الى الماجستير في الشريعة (درجة التخصص في الشريعة الاسلامية) .

مدة هذا البرنامج ثلاث سنوات دراسية يقبل فيه من حصل على الليسانس من نفس الكلية أو من كلية الشريعة من احدى الجامعات الاسلامية المعتبرة لدى جامعتنا أو ما يعادل ذلك .

تأتي بعد ذلك مرحلة الدكتوراة في الشريعة بأحد تخصصاتها ، ويشترط فيها تقديم رسالة بأحد المواضيع المتعلقة باختصاصه ، وذلك لمن حصل على شهادة الماجستير من الكلية أو من كلية الشريعة في احدى الجامعات الاسلامية .

وبالنسبة للالتحاق والقبول فانه ينشر في الصحف والمؤسسات العلمية في شهر شعبان من كل عام الى نهاية شهر رمضان ، وهناك مقاعد خاصة للطلاب المسلمين من كل أنحاء العالم وعلى هؤلاء الطلاب أن يقدموا طلبا خاصا بذلك مباشرة الى الجامعة قبل نهاية شهر رمضان .

أما فيما يختص بهيئة التدريس ، فهناك أساتذة مؤهلون وسبق لهم أن تصدروا هيئة التدريس في كلية الشريعة (جامعة كابل) ويحملون الشهادات العالية التي تؤهلهم لهذه المهمة وبالاضافة الى ذلك فقد حصلت الجامعة على خدمات أساتذة من الجامعة الاسلامية باسلام آباد يحملون الدرجات العالية في مجال التدريس ، وهم غير متفرغين ، وهناك بعض الأساتذة من الأخوة

الطلاب يعيشون حياة اسلامية في جو أخوى ؛

العرب متفرغون للجامعة .

اضافة الى ما سبق فان الجامعة توفر لطلابها المعونات اللازمة من الكتب الدراسية وما يحتاجونه من لوازم الدراسة ، وكذلك التغذية اليومية (ثلاث وجبات)

بحيث تلبي الحاجات .

كما يوجد أيضا مسجد خاص بالجامعة وهو طور الانشاء ليلبي حاجة الجامعة باعتباره مكانا للمحاضرات الدورية التي تشرف عليها الجامعة وتستقدم لها أولى



* لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه *

وكذلك تصرف لهم معونات مالية لنفقات النقل واللوازم الخاصة .

وللجامعة حرم خاص بها يحتوى على مبنى الادارة - والفصول الدراسية كما أن الاستعدادات جارية لتوسيم الجامعة

العلم والفكر والعمل الجهادى .

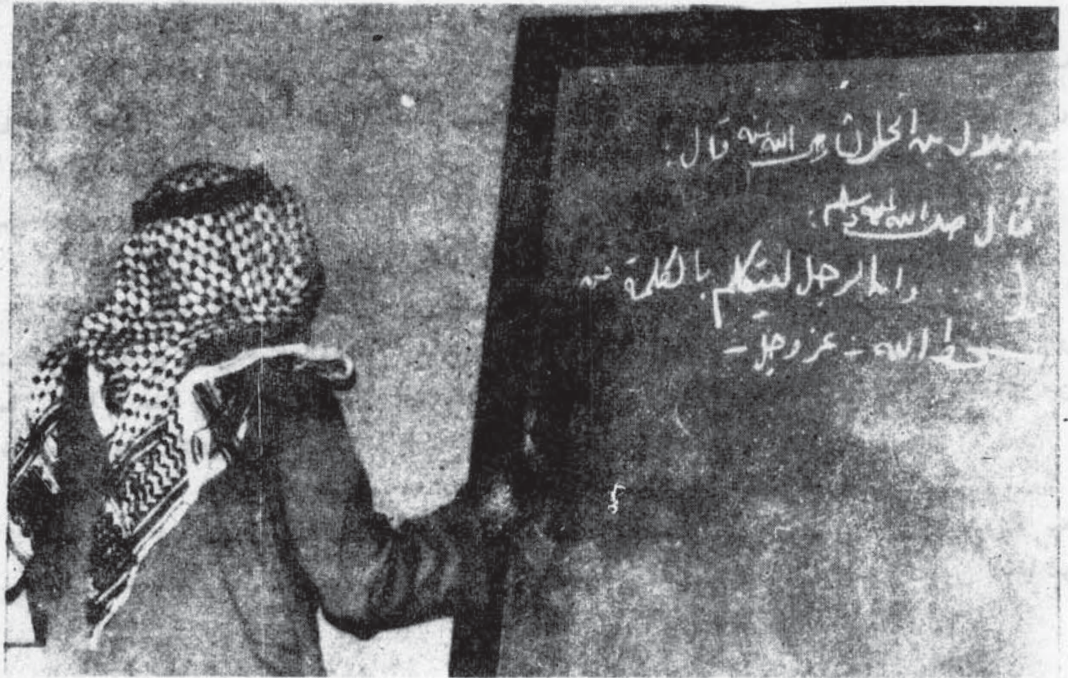
ومن ناحية أخرى فان الجامعة توفر مساكن للطلاب كافة وهى مهيأة بما يلزم في حدود الامكانيات المتوفرة ، وفي الخطة الحالية العمل على بناء مبنى خاص

بالاسكان ليتحمل التزايد والتوسع خلال الأعوام القادمة .

كما يوجد لدى الجامعة مكتبة قيمة تحتوى على مجموعة من الكتب الاسلامية — القيمة ولها مبناها الخاص ، ويقوم بعض أهل الخير بامدادها بالكتب اللازمة وجزى الله كل من شارك ويشارك فى دعم الجامعة خير الجزاء .

طريق اقامة بعض الألعاب .

أما بالنسبة لوسيلة التدريس فتستخدم اللغة العربية للتدريس في المراحل والبرامج المختلفة ، والكتب كلها باللغة العربية ، ويستعان — باللغتين الفارسية والبشتو على سبيل الايضاح .



" فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين "

وتوفر الجامعة لطلابها تسهيلات تساعد على أن يحيوا الحياة الاسلامية في جو — أخوى ، فتقام الصلوات في نفس المكان — وترتب لهم المحاضرات والدروس والمسابقات وتقوم بينهم علاقات أخوية طيبة في جو من التسلية المباحة والترويح المنشط عن

وتبدأ السنة الدراسية في أول — ذى الحجة وتنتهي في نهاية شعبان من كل عام ، ويقدم الطلاب في نهاية العام الامتحان الأخير وهم ملزمون بتقديم — امتحانات نصف العام مع نسبة معينة من الدرجات تحسب لهم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

رسالة مفتو

مداد العلماء ... ودماء الشهداء !

انما تحيا الأمم بعقائدها وأفكارها ، وتموت بشهواتها ولذاتها ، وبقدر ما ينتشر في الأمة من مبادئ خيرة ، وعقائد صحيحة ، بقدر ما تضرب بجذورها في أعماق الأرض ، وترسل مجموعة سيقانها وأوراقها يانعة تستظل بها البشرية من لفح الحياة وسعيرها المادي، ومن لظى الحقد والحسد والتنافس على المتاع الحقير والعرض القريب .

والأمة المسلمة انما عاشت على مر التاريخ البشرى بالعقيدة الربانية ، - وبالدماء التي أريقت من أجل نشر هذه العقيدة وغرسها في واقع الحياة .

فحياة الأمة انما ترتبط بمداد العلماء ودماء الشهداء ، وما أجمل أن نحيط تاريخ الأمة بمداد العالم ودمه - فتصبح خارطة التاريخ الاسلامي ملونة بخطين - أحدهما أسود ، وهو ما خطه العالم بمداد قلمه ، والثاني أحمر وهو ما خطه الشهيد بنجيعه ودمه .

وأجمل من هذا : أن تكون الدم واحدة والريشة واحدة فتكون يد العالم التي تبذل المداد ، وتحرك القلم ، هي نفس اليد التي تنزف الدم وتحرك الأمم .. وبقدر ما يزداد عدد العلماء الشهداء - بقدر ما تنهض الأجيال من رقادها وتنقذ من - ضياعها ، وتستفيق من سباتها .

ولقد قاد الأنبياء عليهم السلام، هذه المسيرة الخيرة فخطوا للبشرية بعرقهم ودمائهم خطوطا بقيت بصماتها ضاربة في أعماق الزمن وفي أرجاء الكون ، غائرة في ثنايا القلوب .

فهذا الطريق : تعب فيه آدم ، وناح لأجله نوح ، ورمي في النار الخليل ، - واضطجع للذبح اسماعيل ، وبيع يوسف بثمن بخس ولبث في السجن بضع سنين ، ونشر بالمنشار زكريا ، وذبح السيد الحصور يحيى ، وقاسى الضر أيوب ، وزاد على المقدار بكاء داود ، وسار مع الوحش عيسى ، وعالج الفقر وأنواع الأذى محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم تسليما كثيرا (١).

وعلى هذا الطريق سار العلماء والربانيون من هذه الأمة .

فهذا أبو ذر رضي الله عنه يقول : (لو وضعتم الصمصامة - أى السيف الصارم - على هذه - قفاه - ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجهزوا علي ، لأنفذتها (٢)).

...حة الى العلماء

فهو طريق الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين ومن تبعهم أمثال أبي حنيفة ، ومالك والشافعي وأحمد والعز بن عبد السلام وابن تيمية .

ولقد دفع نفس الضرائب عز الدين القسام وحسن البنا وسيد قطب ومحمد فرغلي وعبد القادر عودة وصالح سرية وكارم الأناضولي وعبد العزيز البدرى وخالد الاسلامبولي ومروان حديد وصلاح حسن ومحمد باعباد .

انه طريق واحد لابد من عبوره لانقاذ الأمم .. انه جسر واحد لابد للعلماء أن يجتازوه آخذين بحجز الأمة وأيدي أجيالها حتى لا تتيه أو تضل أو تغرق في تيار الحياة العارم الجارم .

لا مفر للعلماء الجادين أن يلجوا هذا الخضم المتلاطم ، ولابد أن تكون دماؤهم وأعمالهم سفنا ينقذون بها الأمم من الضياع المحقق ، والا : فالخزى في الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون .. ففي الحديث الحسن الذى رواه الترمذى (أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينتفع بعلمه) وفي الحديث الصحيح (انما أخاف على أمتي الأئمة المضلين) رواه الترمذى .

وكان سفيان الثورى يقول : (نعوذ بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل مفتون)[3] .. وقد كان سفيان بن عيينة يقول : ليس شيء أنفع من علم ينفع ، وليس شيء أضر من علم لا ينفع..) وكان صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء (اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع) حديث صحيح رواه الأربعة .

فيا علماء الاسلام : لقد ضاعت بلاد المسلمين بقعة بقعة وابتلعت قطعة قطعة وتسلط على رقابنا الطغاة واستنسر في أرضنا البغاث ـ صغار الطيور ـ ونحن ننظر كالمتفرجين، ضاعت فلسطين، وانتهكت أعراض المسلمين في الفلبين وفي لبنان و في أرتيريه وسورية وفي كل مكان ولا غير لدينا ولا نكير .. وهذه أفغانستان وقعت في فم الدب الروسي ويكاد يبتلعها ـ فهل تتحركون لانقاذ الأمة ؟

يا علماء الاسلام : هلموا واحملوا الراية حتى تجتمع حول رايتكم الأمة (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ...) النساء ـ ٧٥ .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت، أستغفرك وأتوب اليك .

(١) أخلاق العلماء ص٩٥ (٢) الفوائد ص٣٧ (٣) جامع بيان العلم وفضله ١٥٢/١

صور مشرقة من

اخلاص ا

من أرض اسلامية ترزح اليوم فى ظل روسيا الشيوعية الملحدة ، من أرض (خراسان) ، خرج عالم عامل مجاهد وكان له أثر كبير في أبناء عصره في أواسط القرن الهجرى الثاني ـ انه (عبد الله بن المبارك) الذى قال عنه هارون الرشيد لما بلغه موته : (مات اليوم سيد العلماء) .

ومع ابن المبارك فى جولة من جولاته في صراع الروم ببلاد الشام وفي غمار أحد المواقف في (طرسوس) ...

صاح الناس : النفير . النفير ..

واذا دعا المسلمون الى النفير استجاب للنداء كل مسلم ، وخرجت جموع المجاهدين تتقدم الناس ، فوقف الروم في صف والمجاهدون في صف وجها لوجه .. وكان أن تقدم رومي يتحدى ويطلب من يبارزه ويظهر اعتداده بقوته ، فخرج اليه ستة من المسلمين ، واحدا تلو الآخر ، فكان يقضي على كل منهم بضربة من سيفه ، فلم يعد يتقدم لمبارزته أحد من المسلمين .

وهنا ومن بين الصفوف حيث كان العالم المجاهد جنديا مغمورا همس ابن المبارك في أذن صاحبه عبد الله بن سنان ، يحمله وصية لأهله ان قتله ذلك الرومي المغرور .

تلثم ابن المبارك وخرج من بين الصفوف ، وبارز ذلك الرومي ساعة ثم صرعه ، ثم تحدى غيره ، فصرعه واحدا تلو الآخر حتى قتل منهم ستة فجبنوا بعدها عن الاقدام للمبارزة ، وتلهفت أنظار المجاهدين لمعرفة صاحب ذلك الموقف المشرف .

غير أن هذا المجاهد الملثم الذى يريد ثوابه من الله خالصا لما رأى أنه لم يخرج لمبارزته أحد ، ضرب دابته وأسرع في العودة الى مكانه بين صفوف المقاتلين ، وكان أول ما قابل به صاحبه عبد الله بن سنان أن حذره من أن يشيع ذكر ما جرى في المعركة ، والا يذكر اسمه لأحد وهو حي، وبقي الفارس الملثم الذى تحدى جيش الروم للمبارزة ، بقي مغمورا الى أن حدثنا بذلك عبد الله بن سنان بعد وفاة

الصادقين

لاتذكر اسمي لأحد، وأنا حي

العالم العامل بين صفوف المقاتلين

ابن المبارك .

رحمه الله من مجاهد أسوة للمجاهدين في الاخلاص ، وعالم أسوة للعلماء في العمل والنفير ومرافقة المقاتلين .

قال ابن سهم الأنطاكي : سمعت ابن المبارك ينشد :

فكيف قرت لأهل العلم أعينهم ... أو استلذوا لذيذ النوم أو هجعوا
والنار ضاحية لا بد موردها ... وليس يدرون من ينجو ومن يقع
وطارت الصحف في الايدى منشرة ... فيها السرائر والجبار مطلع
اما نعيم وعيش لا انقضاء له ... أو الجحيم فلا تبقي ولا تدع
تهوى بساكنها طورا وترفعه ... اذا رجوا مخرجا من غمها قمعوا
لينفع العلم قبل الموت عالمه ... قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا



" ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور "

في الصحا



أصبح "المنجنيق" على بساطته وتواضعه، من الأسلحة الهامة جدا التى يستخدمها المجاهدون الأفغان لتفادى نوع آخر من السلاح استخدمه السوفيت مؤخرا في هجوم كبير شنوه على وادى "كونار" الذى يمر موازيا للحدود الباكستانية، ويعتقد بأن المجاهدين، يعبرونه لتسديد ضرباتهم للقوات السوفيتية ... السلاح السوفيتي عبارة عن قذائف تطلقها المدفعية من مدى بعيد لتنفجر فى الهواء فتتناثر عدة ألغام صغيرة مضادة للأشخاص .. ويعتمد المجاهدون على "المنجنيق" الذى يحمل باليد لتفجير هذه الألغام وذلك بقصفها عن بعد .

وتقول قيادات المجاهدين انهم لم يعودوا - باستخدام المنجنيق - مضطرين لاضاعة الذخيرة في تفجير الألغام ... يضاف الى ذلك، عدم تعريض الأفراد لأية مخاطر أثناء عملية التفجير التي تتم عن بعد .

في موسكو، نشرت صحيفة "الصناعة الاشتراكية" عدة مقالات حول الوجود العسكرى السوفيتي في أفغانستان .

وذكرت في الحلقة الأولى "أن اسم أفغانستان أصبح في قلوب ملايين السوفيت"، وأن أفغانستان أصبحت تثير القلق والأرق بين أمهات الجنود السوفيت لا سيما أولئك الذين يعملون في أفغانستان ..

تأتي هذه المقالات في أعقاب مرور خمس سنوات على الغزو السوفيتى لأفغانستان دون أن تتمكن أعتى القوى الدولية في القرن العشرين من حسم المعركة لصالحها .

أعلنت مصادر صحفية غربية أن الشعب الأفغاني يواجه اضافة الى الوحشية الروسية والقنابل - مجاعة كبيرة .

فنظام الزراعة الأفغاني يعتمد على شبكة من الآبار الجوفية والسدود، وكانت أفغانستان قد واجهت في عامي

ـفة العالمية

أسر أفغانستان
أصبح يثير القلق
والأرق بين أمهات
الجنود الروس الذين
يعملون في أفغانستان



" وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل "

١٩٧٠ ، ١٩٧١ م مجاعة كبيرة ، ولم تكن البلاد تواجه حربا آنذاك ، فكيف حالها أثناء الحرب، خاصة وأنها تعاني من سياسة الروس المحتلين (سياسة الأرض المحروقة) .

هدف الروس هو طرد القرويين من أرضهم وحرمان المجاهدين من القاعدة الشعبية التي يتمتعون بها ، ويحقق الروس هدفهم هذا بطرق ثلاث : توجيه المعارك الى الأراضي المأهولة بالسكان مباشرة كي تجبرهم على ترك أراضيهم ، كما حدث بالنسبة لوادى بانجشير ، ثم حرق مزارع واسعة وخاصة في موسم الحصاد، باستخدام القنابل المحرقة في أحيان كثيرة اضافة الى قتل المواشي ، وأخيرا تدمير السدود وشبكات الرى .

ونتيجة لذلك ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل غير عادى ، واختفت المحاصيل التجارية تقريبا ماعدا القطن ، الذى انخفض انتاجه بنسبة ١٢ ٪ عما كان عليه عام ١٩٧٨ .

بعض مناطق أفغانستان أصبحت خالية تقريبا من السكان ، كمنطقة باتان حيث هجرها أهلها ، أما الآلاف الذين فروا من وادى بانجشير فانهم لا يمتلكون من الغذاء الا النزر اليسير ، ويعيشون في ملاجئ مؤقتة ، تنخفض الحرارة فيها دون الصفر .

أثناء الطبع



" ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد "

● في ١٩٨٥/٣/٢٠ م ذكرت وكالة أنباء المجاهدين أن المجاهدين شنوا هجوما على تجمع للقوات الروسية في ولاية قندهار ودمروا دبابة للعدو بطاقم أفرادها .

وأشارت الوكالة أن المجاهدين قصفوا كذلك بالصواريخ محطة كهرباء ولاية قندهار ، وألحقوا بها أضرارا بالغة مما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي في الولاية لمدة أسبوعين .

● هاجم المجاهدون قوة روسية مكونة من ٣٠٠٠ دبابة و ٤٥٠٠ جندي روسي و ٢٠٠٠ جندي شيوعي أفغاني وغطاء جوي مكون من ١٠٠ طائرة من طرازات مختلفة في منطقة بين كونار وننجرهار ، وبعد اشتباكات عنيفة استمرت ثلاث ساعات فرّ خلالها أفراد القوة الروسية ، بعد استسلام (٤٠) جندي منهم .

ومن الجدير بالذكر أن قائد المجاهدين في هذه المعركة (ساز نور) قد تمكن من جو المعركة تماما وأسر الجنود بأسلحتهم ، بالاضافة الى بعض صواريخ آر. بي. جي ٧ ، وغنائم أخرى .

● في محافظة فارياب - مديرية شيرين اشتبك المجاهدون مع قوات كارمل العميلة وقتلوا عددا منهم وغنموا ٢٠ كلاشنكوف - مع رشاش كبير - بعدها اصطدموا بقافلة

" يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا "

روسية في محلة (قلعة الاسلام) حيث فجروا خمس دبابات بأطقمها كما غنموا عددا من البنادق واستشهد أحد المجاهدين .

كما قام المجاهدون بعملية أخرى دمروا خلالها دبابة وقتلوا ١٥ من العدو ، اضافة الى ٨ جرحى ، تم هذا كله خلال أسبوع قبل ١٩٨٥/٣/٢٤ م .

● من ولاية فارياب ، تسلل خمسة من المجاهدين الأفغان الى الأراضي الروسية ، حيث زرعوا ألغاماً هناك .

وكانت أهم نتائج هذه العملية الجريئة - تفجير سيارة عسكرية روسية بأحد الألغام التي زرعها المجاهدون - وقتل جميع من فيها ، ورجوع المجاهدين سالمين .

● جاء في تقرير - أن المركز الأمني المبني بواسطة النظام المهزلة في حاجي - قد انضم منه أحد عشر جنديا ، وثلاثة ضباط يحملون معهم ٣١ - كلاشنكوف ومدفع رشاش مضاد للطائرات - (دوشكا) .

اسقاط (٦) طائرات عمودية، وتدمير قافلة روسية كاملة ومقتل ٤٠٠ روسي

نشرت الصحف الباكستانية خبر تدمير قافلة كاملة للروس في بانجشير في الأسبوع الأخير من شهر مارس ١٩٨٥، وقد أسفرت عن مقتل ٤٠٠ روسي.

حقق جنود الاسلام في هجومهم على قوات الكفر الأحمر بولاية تخار انتصارات عظيمة، نذكر منها :

(١) تدمير ٤ دبابات روسية.

(٢) مقتل ١٥ جندي روسي وعميل.

(٣) أسر عشرات من جنود الحكومة العميلة.

ومن جهة أخرى، جاءتنا أخبار من منطقة هلمند جنوب غربي أفغانستان أنه قد تم بفضل الله اسقاط ٦ طائرات عمودية (هليكوبتر) خلال الأسابيع الماضية.

قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) صدق الله العظيم .

ما يقال اذا عثرت الدابة أو السيارة ونحوها :

عن أبي المليح بن أسامه (رضي الله عنه) قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فعثرت دابته ، فقلت : تعس الشيطان . فقال : (لا تقل تعس الشيطان ، فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ، ويقول بقوّتي ، ولكن قل : " بسم الله " ، فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب) . رواه أحمد وأبو داود، وابن السني والطبراني، وهو صحيح .

ما يقال عند رؤية أهل البلاء :

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من رأى مبتلى فقال : " الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا " ، الا لم يصبه ذلك البلاء) . رواه الترمذى وهو حسن .

ما يقال عند المصيبة :

يذكر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ليسترجع أحدكم في كل شئ حتى في شسع نعله فانها من المصائب ". رواه ابن السنى وهو حسن ، كما في صحيح الجامع الصغير .

وقالت أم سلمه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد تصيبه مصيبه فيقول : انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي ، واخلف لي خيرا منها ، الا أجره الله تعالى في مصيبته وأخلف له خيرا منها ، قالت : فلما توفي أبو سلمه ، قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخلف الله لي خيرا منه ، رسول الله صلى الله عليه وسلم) . رواه مسلم .

حكمة الإبطاء ... في الإجابة للدعاء !

من العجب الحاح في طلب أغراضك ، وكلما زاد تعويقها زاد الحاح .

وتنسى أنها قد تمتنع لأحد أمرين ، اما لمصلحتك فربما [illegible] أذى ، واما لذنوبك فان صاحب الذنوب بعيد من الاجابة .

فنظف طرق الاجابة من أوساخ المعاصي .

وانظر فيما تطلبه هل هو لاصلاح دينك ، أو لمجرد هواك ؟

فان كان للهوى المجرد . فاعلم أن من اللطف بك والرحمة [illegible] تعويقه وأنت في الحاح بمثابة الطفل يطلب ما يؤذيه [illegible] به .

وان كان لصلاح دينك ، فربما كانت المصلحة تأخيره ، أو كان [illegible] الدين بعدمه .

وفي الجملة تدبير الحق عز وجل لك خير من تدبيرك ، وقد [illegible] يمنعك ما تهوى ابتلاء ليبلو صبرك .

فأره الصبر الجميل ، تر عن قرب ما يسر .

ومتى نظفت طرق الاجابة من أدران الذنوب ، وصبرت على [illegible] يقضيه لك .

فكل ما يجري أصلح لك ، عطاء كان أم منعا .

[[illegible] الجوزي]



Post Box 802, Peshawar - PAKISTAN

